

□ □ □ □ نقلنا عن مقال — (بعنوان : الدوه ابويون سن يون حنابلة) — لصاحب المعالي العلامة المفضيه محمد الحجوي وزير المعارف بالمغرب الأقصى ، الذي نشرته جريدة المصراط السوري في عددها الثالث الصادر يوم الاثنين 5 جُمادى الثانية 1352 للهجرة الموافق ل 25 سبتمبر 1933 للميلاد :

□ □ □ □ □ □ >> قال الوزير نا فض فوه ؛ ولما بر من يحضوه : أبو عبد الله محمد بن عبد الدوه اب التميمي النجدي إمام الدوه ابية والزعيم الأكبر . ولد في مدينة العيينة من إقليم العارض بنجد سنة 1106 هجرية ، وربّي في حجر والده ، ثم انتقل للبصرة لإتمام دروسه ، فبرع في علوم الدين واللسان . وفاق الأقران واشتهر هنالك بالتقوى وصدق التدين .

□ □ □ □ □ □ عقيدته السنّة الخالصة على مذهب السلف المتمسكين بمحض القرآن والسنّة : نا يخوض التأويل والفلسفة . ولما يدخلهما في عقيدته ، وفي الفروع

#### حنلي

غير جامد على تقليد الإمام أحمد ولما من دونه ، بل إذا وجد دليلا أخذ به وترك أقوال المذهب ، فهو مستقل الفكر في العقيدة والفروع معا ، كان قوي الحال ذا نفوذ شخصي ، وتأثير نفسي على أتباعه يتفانون في امتثال أوامره ، غير هيّاب ولما وجل لذلك كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر . ————— عن عشيرته بالبصرة فتأمروا على قتله ففر إلى العيينة واجتذب قلوب قبيلته بالدوْع والإندار والحجة ووضوح المحجة فالتفوا عليه وقوي حزبه . وأصبح من الزعماء لكن لم يخل من أصداد كما هو المشأن ، فنسبوا إليه قتل امرأة ظلما فنفاه أمير الحسا إلى الدرعية ، وكان له بها أتباع أيضا لشيوع مذهبه فقبله أميرها محمد بن سعود وأمره بنشر مبادئه التي أسسها الإمام أحمد بن تيميّة الحراني ، وأصهر إلى الأمير ابن سعود بابنته وهي أم الأمير عبد العزيز بن سعود الذي ظهر بمظهر المنأشر لمذهبه المنأصر لفكره ، وهو نبذ المتعلق بالقبور وعدم نسبة المتأثير في الكون للمقبور ، بل منع المتوسّل بالمخلوق وهدم الأضرحة التي تشييدها سبب هذه الفكرة << .